في ملكه بغير تقدير بحد حدثا ولا يقف مضى احكامه على حضرة
اعوانه تاهت العلوم في قفار الحيرة عن الاحاطه بصمدية
وكيف لا وهو متحقق بنعت سرمدية متوحد بقدم ازليته
وكلت الابصار عند رويته عن ادراك حقيقته ولم لا
والجبروت حقه بالتحقق الملكوت عين ذاته ومن اذا
من عرف هذا الاسم انه يطهر نفسه عن متابعة الشهوات
وما لا عن الحرام والشبهات ووقته عن دنس المخالفات وقلبه
عن كدورة الغفلات وروحه عن المضاجعات والمسكنات
وسره عن الملاحظات والالتفاتات فلا يتذلل المخلوق بالنفس
التي عنده ولا يعظم مخلوقا بالقلب الذي به يشهد ولا
يبالي بما فقده بعد ما وجده ولا يرجع قبل الوصول اليه
بعد ما قصده فهو عن الادناس متصافن وعما يفوته
من الاغراض وصحبة الاجناس مترهاون به يقول اذا قال
وبه يصول اذا صال دلت نجوم عقوله على بزوغ فجر وده
واضاءت انهار علومه بتحقق نعت شهوده وطلعت

شموس

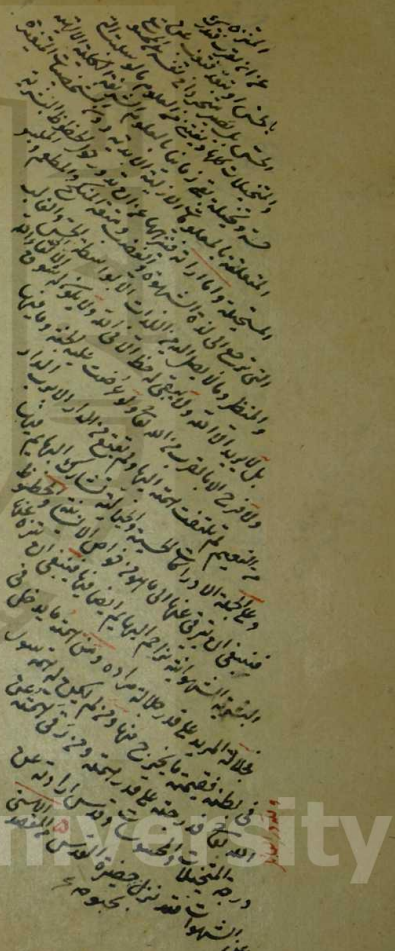

شموس معارفه فاذنت بغناه وحلوكة وجوده تفرد عند
افعاله عن دعواه وتجرد في عموم احواله عن متابعة هواه
واثر في جميع اوقاته متابعة رضاه فصل ومن اذا من عرف
انه القدوس اذا تسمى بها يطهر الحق سبحانه من عيوبه
وافاته ويقدسه عن دنس عاهاته في جميع حالاته فيحتال
في تصفيته وقته عن كدوراته ويرجع الى الله تعالى بحسن
الانابة في جميع اوقاته فانه من طهر الله سبحانه لسانه عن الغيبة
ومن طهر طرفه عن النظر بالريبة طهر الله له سره عن الحجبة
حكي عن ابراهيم بن ادهم رحمة الله انه مر بسكران مطروح
على قارعة الطريق وقد تقيا فنظر اليه وقال باي لسان
اصابته هذه الافة وقد ذكر الله به وغسل فمه فلما افاق
السكران اخبر بما فعله ابراهيم فخجل الرجل وتاب وحسنت
توبته فرأى ابراهيم بن ادهم فيما يرى النايم كأن قائلا يقول
غسلت فمه لاجلنا فلاجرم طهرنا لاجلك قلبه وفي
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طهروا افواهكم

طهر قلبه عن الغيبة ح

Copyright © King Saud University